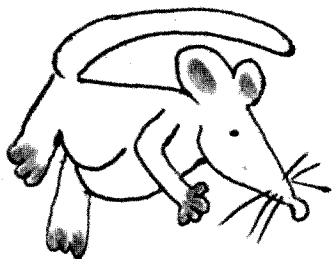


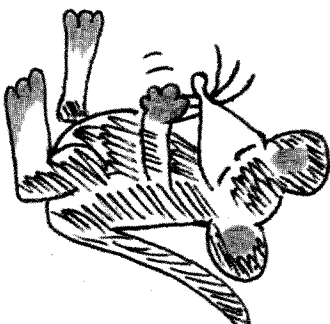
# تفوق الإنسان للأطفال

(2)



رسم  
ماري شرلوت سعيديان

حَوَارِ  
رَعَّائِيَّانِ



تأليف  
محمد شيخ روحه



منشورات

المعهد العربي لحقوق الإنسان

1996

سلامًا

أبنائي!

أطفال البلاد العربية

أطفال العالم مهياً اختلقت أجناسهم

وأروانهم ولغاتهم

أقدم لكم هذه القصة جبا لكم وتقديرًا لطفو لترككم



الفصل ربيع . والطقس معتدل . وأيام مشمس جميل .

في مرج من المروج يدعى «المرج القديم» دبت سلحفاة تتهادى بين الأعشاب .  
راق لها ألبو المنعش ، واجتذبتها الأزهار بالوانها وشذى عطرها .

وبينا هي تتدرج نحو ساقية ينساب فيها ماء رقيق ، إذا بها تصادف في طريقها  
حلزوناً أخرجه من صدقته ، في فسحة عذبة ، قطرات مطر هطلت ليلة البارحة .

السلحفاة : مرجاً بالحلزون «زحاف» .  
الحلزون : أهلاً بالسلحفاة حصينة .

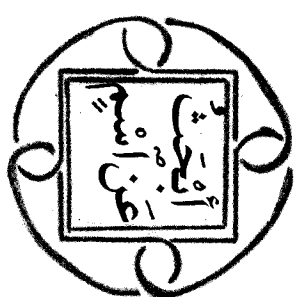
حصينة : هاهي الضفدعة . عمت صباحاً أيتها الضفدعة! (الضفدعة لا ترد  
التحية)

زحاف : صباح الخير يا ضفدعة! (دائمًا لا تحيب)

حصينة : ما لك لا تردين التحية؟

زحاف : أبكم أصابك أم صمم؟

الضفدعة : أوه! قطعتمآ علي تفكيري!!



زحّاف : وفيهم تفكّر بين؟

الضعفدعة : أبحث لي عن أسم.

حصينة : تبحثين عن أسم؟ ولماذا؟

الضعفدعة : لاكون مثل الأإنسان . ألا تعلمان أنّ «الطفل يُسند له والداه أسأ منذ

ولادته»؟

زحّاف : هذا أمر بسيط.

حصينة : لقد سميناك «نظاطة».

الضعفدعة : شكراً! شكراً الكأ ، هذا أسم جميل!

حصينة : وكيف عرفت أنّ الطفل من حقّه أن يُسند له اسم؟

نظاطة : كنت ذات يوم مخبئة في القسم من شدة البرد . اختبأت وراء مصطبة المعلم ،

فسمعتهم يعلم تلاميذه .

زحّاف : ذكّرني . أنا أيضاً كنت مرّة لا صفّاً بإطار نافذة القسم ، منكمشاً في قوفعتي

خوفاً من الصّيق ، فسمعت المعلم يقول : «من حقّ الطفل أن يُسمح له باللعب واللّهو» .

نظاطة : ونحن ، لماذا لا نلعب؟

الجميع : هيّا بنا إلى تلك السّاحة كي نُنظّم سباقاً في الهرولة .



تقدّم أصدقاؤنا الثلاثة نحو ساحة اللّرج ، يمسك الواحد منهم بالأخر والسّعادة

تغمّزهم ، والفرحة بادية على وجوههم .

